

وبالسنة الشريفة منذ لحظة بعثته (ﷺ) وإلى وقتنا الراهن، وحتى قيام الساعة، فلا يكون للناس حجة على الله بعد انقطاع الوحي، وانقضاء دور كل من الأنبياء والمرسلين، فصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه ودعا بدعوته إلى يوم الدين، وعلى جميع أنبياء الله ورسله وعلى من تبعهم بإحسان دون أدنى تحريف أو تبديل أو تغيير إلى أن يرث الله (تعالى) الأرض ومن عليها، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وتبقى هذه السيرة العطرة لخاتمي الأنبياء والمرسلين (ﷺ) تجسيدا للنبوة في أعلى مراتبها، وللإنسانية في أرقى صورها، وللكمال البشرى في تمامه وتساميه، فيجد فيها كل عاقل من المسلمين النموذج الأمثل لتحقيق رسالته في هذه الحياة الدنيا بنجاح، والفوز بمرضاة الله في الدنيا والآخرة، وذلك بالفهم الصحيح لدين الله، والتطبيق الدقيق لأوامره، والتأسي الأمين بسنة خاتم أنبيائه ورسله حتى يستطيع القيام بأداء العبادة لله (تعالى) بما أمره، ويحسن القيام بواجبات الاستخلاف في الأرض، وإقامة عدل الله فيها، والجهاد الصادق من أجل تحقيق ذلك حتى يلقي الله (سبحانه وتعالى) كما فعل خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه ودعا بدعوته إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين.

